

الاتفاقية والرافضون.. والشعب

لم يكن متوقعاً مرور الاتفاقية بين بغداد وواشنطن من دون معارضين ينطلقون في رفضهم لها من مفاهيم مختلفة، ومن مصالح متباينة، يتعلق بعضها بمنطلقات دينية متزمتة، ويرى فيها أخرون تعدياً على فكرهم القومي، المتشبث بطروحات عفا عليها الزمن، في حين ينبع رفضها عند آخرين من امتثالهم لمطالب قوى خارجية ليست معنية بمصالح العراق و العراقيين، وهي تتحرك تحت مظلة مذهبية نؤمن أن العراق الديمقراطي المتعدد في غنى عنها، خاصة ونحن قد شهدنا الاثر السلبي الذي تركته تلك المظلة عند بعض فئات المجتمع العراقي الذي لم يكن في يوم من أيامه محكوماً لها، لكن هذا الرفض، وإن كان يتذرع بانه يمثل الشعب العراقي، ويتحدث باسمه، جوبه شعبياً بتظاهرات مؤيدة للاتفاقية انطلقت في معظم المدن العراقية، ولعل أبرزها تلك التي جابت شوارع مدينة تكريت، التي راهن بعضهم على رفضها لأية اتفاقية، لكونها ابتليت بولادة صدام حسين فيها، لكن تظاهرة تكريت المؤيدة لحكومة المالكي تحمل مغزاها الخاص، نظرا لأن تلك المدينة ظلت في نظر الكثيرين تمثل معقلا حصيناً للنظام السابق، مع أنه لم يجلب لها غير

نعم لحكومة الوحدة الوطنية، كان ذلك شعار المتظاهرين فى تكريت، وهو يمثل صفعة لكل المراهنين على انتماء

> وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعيرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

تفصيلية واضحة، فتلك حقوقهم التي لا يجادل أحد فيها ما دامت تنبع من حرص على مستقبل العراق الواحد

وفية للقائد الذي وقف بوجه أعتى قوة في العالم، لكنهم لم يوضحوا لنا كيف كان ذلك الوقوف، وهل يعتبرون الحفرة

أبناء هذه المحافظة، ويؤكد أن الانتماء الصحيح يكون للعراق وحده من دون غيره، لا لحزب ولا لرئيس، ولا لطائفة أو مذهب، ولا يتوسل الولاءات الخارجية المدفوعية الثمين، مواقيف لا تحتمل غير عشق العراق لتكون صحيحة ونافعة، لكن ذلك لا يمنع من تفهم رفض المتظاهرين لبعضى فقرات الدستور ومطالبتهم وبجدولة بتعديلها، الانسحاب الأميركي بصورة

لم يكن متوقعاً من الناطق باسم بقايا البعثيين العراقيين أن يصف متظاهري تكريت بغير أنهم حفنة من الأشخاص الذين تم شراؤهم بالأموال، لان حزبه وقائده الضرورة لم يعرفوا غير هذا النوع من التظاهرات والمتظاهرين، وهم الذين اعتادوا سوق الموظفين والطلبة في تظاهرات كانت توصف بالعفوية برغم أن الإعداد لها كان يستغرق أياماً من نضالات كوادر الحزب الحاكم. ولم يكن منتظراً من بعثيي صدام غير الإعلان أن تظاهرة تكريت بائسة، وأنها استهدفت الإساءة إلى رمزية المدينة تكريت باعتبارها مدينة صدام، وتشبثهم بمقولاتهم البائسة بأن تكريت ومدن العراق الأخرى ستبقى

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعيرون من أعداء الأمس الذين خاصو امعهم حرباً عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشسر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإنعان والعار، ويشددون أن الطريق الوحيد للعراقيين هو المقاومة المسلحة ولاطريق سواه، فأنهم يكابرون بأنهم تصدوا للاحتلال الأميركي وهزموه، وكأنهم ظلوا متمسكين بقواعد الكذب التي نشأو ا عليها، واعتبارهم أنهم إنما يخاطبون سذجاً غير قادرين على الفهم، ورؤية الأمور على حقيقتها.

التي عثر عليه فيها المكان الأمثل لذلك الوقوف.

وإذا كان لتظاهرة تكريت رمزيتها، فأنها لن تحجب عنا رؤية التظاهرات المؤيدة للاتفاقية في بقية مدن العراق، وهي التي شارك فيها وطنيون عراقيون يؤمنون بوطنهم، وبحقه في الحياة بعيدا عن الديكتاتورية والظلم والتسلط والحروب العبثية المدمرة، وهم أناسس يفهمون الواقع ويقدرونه، ويبتعدون عن الشعارات الفارغة الجوفاء التي لم تجلب لوطنهم غير الخراب والدمار والاحتلال.

لجنة حقوق الانسان التابعة للجمعية

العامة للامم المتصدة قرارا يوم الجمعة الماضية ينتقد كوريا الشمالية

بسبب ما يشتبه انها انتهاكات لحقوق

الانسان. وقالت وزارة الخارجية ان

كوريا الجنوبية انضمت الى رعاة

وأصبحت العلاقات بين الكوريتين

فاترة منذ تولى المحافظ لى السلطة

الاسبوع ان الصين تستخدم مخزوناتها من

العملة الاجنبية والتي تصل الى تريليوني

دولار سعيا وراء النفوذ السياسي والاقتصادي

في دول أخرى كما اتهمتها بالقدرة على التورط

في أعمال تجسس متقدمة. وأدان تشين جانج

وهو متحدث باسم الخارجية الصينية التقرير

في بيان نشر في وقت متأخر الجمعة في موقع

القرار.

أفادت أنباء بأن المسلحين

الإسلاميين في الصومال بدأوا ملاحقة القراصنة الذين يحتجزون ناقلة النفط

السعودية قبالة السواحل

جاء ذلك بينما تأكد الافراج

عن سفينة شحن يونانية

وطاقمها الروماني كان قد

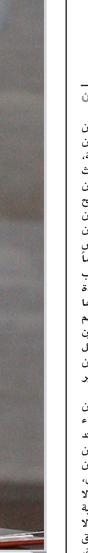
تم اختطافها قبالة سواحل

الصومال في الشهر الماضي

بينما كانت تنقل شحنة من

المواد الكيماوية،

الصومالية منذ أسبوع.



ذكرت قنوات تلفزيونية باكستانية أن راشد رؤوف وهو متشدد بريطاني له الديمقراطي السيد المستقل. صلة بتنظيم القاعدة قتل مع متشدد مصري في هجوم صاروخي أمريكي في منطقة وزيرستان الشماليّة القبليةً بباكستان امس السبت. وقالت أن رؤوف كان بين خمسة ضحايا في الهجوم الذين نفذته ما يشتبه أنها طائرة أمريكية من دون

واكد مسؤولو المخابرات في المنطقة طلبوا أن رؤوف الذي فر من الحجز خارج محكمة في اسلام أباد في كانون الاول من العام الماضي قتل لكنَّ

بيشاور/ الوكالات

لم يصدر تأكيد رسمي لهذا الأمر. وأضافوا أن المصري القتيل يدعى أبو

زبير المصري. ويعتبر وجود ضحايا

من العرب دليلا على وجود القاعدة. وكان رؤوف اعتقل في باكستان في اب من عام ۲۰۰٦ وورد أنه أدى دوراً بارزاً في مخطط لنسف طائرات من لندن الى الولايات المتحدة باستخدام متفجرات سائلة.

وسافر رؤوف وهو من أصل باكستاني الى باكستان عام ٢٠٠٢ بعد مقتل أحد أعمامه في بريطانيا.

وكانت بريطانيا تطلب ترحيله اليها بعد حادث قتل العم. وخلال وجوده في باكستان تروج رؤوف من احدى قريبات أزهر مسعود أزهر رئيس جماعة جيش محمد وهو من أشهر قادة المتشددين.

وعلى الرغم من أن جماعة جيش محمد تركز نشاطها أساسا على القتال في الشطر الهندي من كشمير الا أن بعض وتستخدم القوات الامريكية

الجماعات المنشقة عنها انضمت الى القضية التي تدافع عنها القاعدة. وسبب هروب رؤوف العام الماضي حرجا للسلطات الباكستانية وأثيرت تكهنات بشأن السهولة التي تمكن بها

من الهروب.

مقتل بريطاني ومصري بهجوم أمريكي في باكستان

واستهدف هجوم امس السبت منزلا بالقرب من بلدة مير على. واستهدفت هجمات صاروخية القرى الواقعة حول مير على عدة مرات ورصد نشاط لطالبان والقاعدة في تلك المنطقة من قبل. وقال ضابط مخابرات في المنطقة وفقا لمعلوماتنا اطلقت طائرة بلاطيار "

صاروخين على منزل. وقال مسؤول اخر بالمنطقة "أكدنا تقارير أفادت بمقتل خمسة أشخاص واصابة ستة.

بالمنطقة الطائرات دون طيار المحملة بالصواريخ بشكل أساسي. ونادرا ما تؤكد الولايات المتحدة شنن هجمات بطائرات دون طيار. ولا تملك باكستان أي طائرات قتالية دون طيار.

الاشهر الثلاثة الماضية مما يعكس مدى نفاد صبر الولايات المتحدة ازاء المتشددين من باكستان. وتقول باكستان ان هذه الهجمات تشكل خرقا لسيادتها وتقوض جهود كسب التأييد العام للقتال ضد التشدد

ووقع ٢٠ هجوماً في الأقل خلال

وتجعل من الصعب عليها تبرير التحالف مع الولايات المتحدة. وكان خلاف دبلوماسي نشب في وقت سابق في أعقاب عملية نفذتها قوات كوماندور أمريكية أوائل أيلول ولم يقع توغل بري في باكستان منذ ذلك

ولم يكن هجوم الاربعاء الماضية الذي سبب الاحتجاج الدبلوماسي عاديا لانه وقع في عمق الاراضى الباكستانية

لشُيخة مياسه بنت أمير قطر ورئيسة سلطة متاحف قطر ، تتكلُّم مع الصحافة في المتحف الجديد للفنَّ الإسلامي في الدوحة امس

مع أفغانستان وشهدت معظم الهجمات الاخرى. وقتل عربي في الهجوم على بانو وقال ضابط مخابرات باكستاني ان القتيل كان ناشطا في القاعدة ويدعى عبد الله عنزام السعودي على الرغم من عدم

بمنطقة بانو وهي منطقة تقع خارج

الاراضي القبلية التي تتمتع بشكل من

أشكال الحكم الذاتي وتقع على الحدود

وقال مسؤولون ان هجوما بالصواريخ شنه مسلحون على نقطة تفتيش في بانو مساء الجمعة قتل ثلاثة من رجال الشرطة الماكستانية.

وجود تأكيد من جهة أخرى.

إيران تعدم جاسوسا لإسرائيل

طهران/ الوكالات

أعلنت السلطات الإير انبة أنها نفذت حكم الإعدام شنقا بمواطن أدين بتهمة التجسس

لمصلحة إسرائيل. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية التي أوردت النبأ إن مديـر قسـم مكافحـة التجسـس في وزارة الاستخبارات قال إن على الأشتري الذي حكم عليه بالإعدام لتعاونه مع خدمات التجسس

للنظام الصهيوني قد أعدم شنقا". واعتقل الأشستري في شسباط من العام الماضي

في شباط وتعهدت بيونغ يانغ

الاسبوع الماضى باغلاق نقاط

حدودية مع كوريا الجنوبية اعتبارا

واتهم متحدث باسم اللجنة الكورية

الشمالية لاعادة التوحيد السلمى

لأرضى الاباء لى بالتخطيط لشن

حرب ضد بيونغ يانغ في اشارة الي

تصريحات ادلى بها في الولايات

الوزراة علي شبكة الانترنت.

قال تشين "تنظر اللجنة دائما الى الصين عس

نظارات ملونة مشوهة وتخلق العقبات عمدا

أمام التعاون بين الصين وأمريكا في مجالات

واسعة من خلال تشويه سمعة الصين وتعمد

تضليل عامـة الناس."وأضـاف "لا يسـتحق

التقريس السرد عليه ولسن تنجح اللجنسة أبدا في

من كانون الاول.

بيونغ يانغ تنتقد سيئول بسبب التصويت ضدها فى الامم المتحدة

بتهمة التورط في مؤامرة للتنصت على الاتصالات بين المسؤولين الإيرانيين العاملين في الجيش وبرنامج البلاد النووي. واصدرت محكمة ثورية الحكم بإعدام الأشتري في

حزيران الماضي. والْأُشْتَري. وفقًا للتليفزيون الإيراني. تاجر بضائع كهربائية، كان يزود القواعد العسكرية ومراكز الأبحاث في البلاد بمعدات إلكترونية. وقالت تقارير إن من ضمن ما زود به الأشتري إسرائيل معلومات عن منظمة الطاقة النووية

ثبت انبه لا مجال للمفاوضات مع

مجموعة لى بشأن علاقات بين الشمال

وأوضح المتحدث في بيان بالكورية

ان كوريا الشمالية سترد بحسم على

موقف لي دون ان يوضح طبيعة الرد.

وهددت كوريا الشمالية في تشرين

الاول بتحويل كوريا الجنوبية الى

انقاض اذا لم تتوقف الجماعات المدنية

اللجنة عام ٢٠٠٠ لالقاء الضوء على المشاكل

التي تعانى منها العلاقات الصينية الامريكية.

وقالت اللجنة أيضا ان الكونجرس يجب

أن يصادق على تشريع العام المقبل للضغط

على الصين لرفع قيمة عملتها والزام صندوق

الشروة السيادية في بكين والذي تصل قيمته

والجنوب وقضية التوحيد.

المتحدة في الاونة الاخيرة بأنه يهدف

الى التوحد مع كوريا الشمالية تحت

ونقلت وكالة الانباء المركزية

الكورية الشمالية عن المتحدث قوله:

تصريحات لي ترقي الي الاعلان

للعالم بأن هدفه النهائي هو التوحيد

وأضاف: خيارنا واضح منذ ان

قيادة ديمقراطية.

عبر حرب.

ونُقل عن مسؤول إيراني قوله إن الأشتري كان يحاول إقامة علاقات بين خبراء إيرانيين وأفراد في جهاز التجسس الإسرائيلي الموساد.

كما نشرت وكالة أنباء فارس الأيرانية بعد صدور الحكم نصى "اعتراف" الأُشتري، وورد في الاعتراف أن الموساد قد أعطاه ٠٠ ألف دولار لتزويد "زبائن محددين" بأسلاك إلكترونية وهواتف محمولة على أمل أن تتمكن إسرائيل من التجسس على اتصالاتهم.

عن اطلاق مناطيد تلقي بمنشورات

ونقلت وكالة يونهاب الكورية

الجنوبية للانباء عن نائب رئيس وفد

كوريا الشمالية بالأمم المتحدة قوله

فى تصويت للمنظمة الدولية يوم

الجمعة ان رعاية سيئول لقرار حقوق

الإنسان عمل متهور ضد الشعب

مناهضة لبيونغ يانغ على الحدود.

الحزب الاشتراكي الفرنسي باريس/ الوكالات

تعمق الانقسام داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي بعد إعلان نتيجة الجولة الثانية لانتخاب زعيم جديد للحزب والتي أسفرت عن فوز مارتين أوبري خلفا للزعيم الحالي لفرانسوا هو لاند. وطعن مناصرو سيغولين روايال منافسة أوبري على زعامة الحزب في النتيجة بعد خسارتها الانتخابات بفارق ٢ ٤ صـوتا فقط أو بنسبة تقل

وتشتهر أوبري وهي إبنة رئيس المفوضية الأوروبية السابق جاك ديلور، بفرض نظام الـ٣٥ ساعة، وهو النظام الذي خفض ساعات العمل في الأسبوع من ٣٩ ساعة إلى ٣٥. وأصبح السباق على رئاسة الحزب نسائيا خالصا بعد خروج السياسي

الطعن في انتخابات زعامة

اليساري بنوا هامون من السباق بعد ان حل ثالثا في الترتيب بعد رويال واوبري في الجولة الاولى من الاقتراع الخميس. ولم يحقق اي من المتنافسين الثلاثة في الجولة الأولى نسبة الخمسين بالمائة الضرورية لحسم السباق على المنصب.

الاتحاد الأوروبي يهدد بفرض العقوبات على قادة الانقلاب في موريتانيا

أديس ابابا/ الوكالات

قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر ان الاتحاد الاوروبي يدرس فرض عقوبات فردية على أعضاء الحكومة العسكرية في موريتانيا. وقال كوشنر أن العقوبات تستهدف الذين أطاحوا بالرئيس الموريتاني المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله. وكان كوشنر يتحدث بعد يوم من انقضاء مهلة حددها الاتحاد الاوروبي لاعادة الحكم الدستوري في موريتانيا. وقال كوشنر: الاتحاد الأوروبي أعلن منذ أيام أنه يعد للعقوبات، وأضاف أن العقوبات "اذا تقرر فرضها يجب أن تكون عقوبات فردية. وكان الاتحاد الاوروبي الذي تتولى فرنسا رئاسته الدورية هدد في ٢٠ من تشرين الاول الماضي بفرض عقوبات اذا لم تتخذ الحكومة العسكرية في موريتانيا بقيادة محمد ولد عبد العزيز خطوات لاعادة الحكم الديمقراطي في غضون شهر.

بزيادة الضغط على الصين لحملها على الالتزام بقواعد التجارة الدولية.

استياء صيني من اتهامات أمريكية بشأن التجسس محاولتها. "وشكل الكونجرس الامريكي

الكوري والوحدة.

الى ٢٠٠ مليار دولار بالكشف عن الاستثمارات التي يقوم بها في الولايات المتحدة. تأتى توصيات اللجنة فيما يستعد الرئيس الامريكي المنتخب باراك أوباما لتولى مهام منصبه يوم ٢٠ كانون الثاني بعد أن وعد

وقال رمضان لعمامرة مفوض مجلس السلم والامن بالاتحاد الافريقي ان المجلس العسكري في موريتانيا لم يستجب للمهلة.

المسلحون الإسلاميون يطاردون قراصنة الصومال

هاراديري/ الوكالات

وقد ذكرت تقارير صحفية أن عشرات المسلحين اقتحموا مرفأ هاراديري الجمعة بحثا عن القراصنة، ويعتقد ان الناقلة سيريوس ستار التي تحمل شحنة نفط قيمتها ١٠٠ مليون دولار وعليها طاقم مكون من ٢٥ فردا راسية قرب هاراديري التي تقع وقال شيخ عبد الرحيم عيسى ادو وهو متحدث

عند منتصف الساحل الصومالي تقريبا. باسم الإسلاميين للصحفيين "السعودية بلد مسلم وخطف احدى سفنها جريمة أكبر من خطف السفن الأخرى. وأضاف "هاراديري تحت سيطرتنا وسنفعل

شيئا بشأن هذه السفينة.

وكان الوزير السعودي قد ذكر منذ أيام أن السلطات السعودية على علم بمفاوضات

جماعة الشباب إن خطف سفينة مملوكة لمسلمين "جريمــة كبــيرة" وأكــد أن مقاتلــى الجماعة سيلاحقون المسؤولين عن ذلك. من جهة أخرى نفى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مجددا تفاوض بلاده مع المختطفين.

كما قال عبد الغفار موسى وهو متحدث باسم

كما ذكرت البحرية الأمريكية وشركة فيلا انترناشيونال التي تقوم بتشيغيل الناقلة وتتخذ من دبى مقرا لها أنه لا يمكن تأكيد تقارير ذكرت أن الخاطفين يطالبون بفدية قيمتها ٢٥ مليون دولار.

تجريها الشركة المالكة مع الخاطفين لكن الرياضي لا تتفاوضي مع من أسماهم إرهابيين. ويقول جاردنر ان المفاوضات بين القراصنة ومالكي السفينة السعوديين تجري عبر مترجم من خلال شركة مختصة بعمليات التفاوض بخصوص عمليات الاختطاف وطلبات دفع الفدية.

يوما أو أكثر لاطلاق سراحهم بعد أن يكون أصحاب السفينة قد دفعوا الدية، ولكن بعض المصادر تقول ان القراصنة ومالكي السفينة يرغبون في إنجاز الصفقة في فترة أقصر. في سياق متصل قال مسؤول في السلطات البحرية الكينية ان القراصنة الصوماليين

ويترتب على الرهائن الانتظار لمدة ٤٥

الكيماوية. وكان على السفينة (جينيوس)التي تحمل علم ليبيريا طاقم من ١٩ شخصا يحملون الجنسية الرومانية وكانت في طريقها الى

افرجوا الجمعة عن ناقلة يونانية كانوا

وقال رئيس الرابطة البحرية لشرق افريقنا

اندرو موانغوارا: ان القراصنة افرجوا عن

السفينة التي كانت تحمل شحنة من المواد

احتجزوها في نهاية ايلول.

الشرق الاوسط قادمة من أوروبا. ولم يعرف اذا كان قد تم دفع فدية مقابل اطلاق سراح السفينة التي اختطفت في نفس اليوم الذي شهد اختطاف سفينة الشحن الاوكرانية التى كانت تقل اكثر من عشرين دبابة روسية

الى ذلك قالت الولايات المتحدة إنها تسعى إلى الحصول على توضيحات من الأمم المتحدة حول حجم القوة التي يمكن استخدامها لمعالجة قضية القرصنة التي تهدد حركة الملاحة الدولية قبالة سواحل الصومال. وقال شون ماكورماك المتحدث باسم الخارجية

تشديد واحد من قرارات المجلس التي تتناول وأضاف أن بلاده تبحث مع دول أخرى كيفية تعديل ذلك القرار لتحسين قدرة السفن البحرية التابعة لدول مسؤولة على التعامل

الأمريكية: إننا نعمل في مجلس الأمن لبحث

القرصنة المنطلقة من الصومال".

:47: اخباري

سول/ الوكالات

بكين/ الوكالات

قالت كوريا الشمالية امس السبت

انها "سترد بحسم" على ما وصفته

بسياسة حكومة كوريا الجنوبية

المناهضة لبيونغ يانغ واعادت التأكيد

على انها لن تتفاوض مع الرئيس

وتأتى هذه التصريحات بعد أن أقرت

عبرت الصين عن استيائها من تقرير للكو نجرس

الامريكى اتهم بكين باساءة استخدام

احتياطاتها الضخمة من العملة الاجنبية

والتورط في عمليات تجسس عن طريق شبكة

الانترنت. وقالت لجنة المراجعة الاقتصادية

والامنية للعلاقات الصينية الامريكية هذا

الكوري الجنوبي لي ميونغ باك.